

انطلاق مؤتمر (فيا آراب) في دمشق تعبيراً عن التضامن مع سورية المقداد: سورية تقف إلى جانب القوى الخيرة في العالم لبناء عالم جديد ينتهي فيه الاستعمار



انطلقت فعاليات المؤتمر الاستثنائي الخمسين لاتحاد المؤسسات العربية في دول أمريكا اللاتينية (فيا آراب) على مدرج جامعة دمشق اليوم تعبيراً عن التضامن مع سورية في وجه ما تتعرض له من إرهاب وعقوبات اقتصادية غربية ظالمة تزيد من معاناة الشعب السوري. وناقش المشاركون في المؤتمر من رؤساء وأعضاء مؤسسات وجمعيات اغترابية وممثلين عن أندية اغترابية ومراكز ثقافية عربية في بلدان أمريكا اللاتينية سبل تعزيز دور المغتربين في الدفاع عن وطنهم الأم وقضاياهم وقضاياهم وخدمة أهدافها وحضارتها الإنسانية. وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد أكد في كلمة له أن المؤتمر يشكل رافعة أساسية للجهود القومية مع بلدان الاغتراب وكان جسراً لتعزيز التواصل بهدف شرح حقيقة ما يجري في سورية بخلاف ما تروجه

■ البقية ص «٢»

بوتين: يجب الحفاظ على سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مؤتمر صحفي مع رئيس النظام التركي في سوتشي، أنه يجب الحفاظ على سيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها، مشيراً إلى أن الشعب السوري هو من يقرر مستقبل بلده بعيداً عن أي إملاءات خارجية، وأن صيغة أسنانا هي الأكثر فعالية. من جهة أخرى أكد بوتين استعداد بلاده لاستئناف العمل بصفة الحبوب بمجرد أن يتم الإيفاء بالالتزامات تجاه روسيا، وقال: إن الدول الغربية دفعتنا لوقف الصفقة، إذ كانوا يمنعون توريد قطع الغيار للمعدات الزراعية ويمنعون استخدامنا للنظم البنكية.

شولغين: التعاون السوري الروسي في «منظمة الحظر» دحض الافتراءات الغربية ضد سورية



أكد المندوب الدائم للاتحاد الروسي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي السفير ألكسندر شولغين أن الولايات المتحدة الأمريكية تفعل ما بوسعها لتعزيز نظام القطب الواحد في العالم، وتحاول أن تصور نفسها على أنها بطلة السلام والعدالة، ولكن الواقع مختلف تماماً.

■ البقية ص «٢»

بحث مع رئيس بعثة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين المشاريع الجاري تنفيذها مخلف: أولوية الحكومة العمل لتسهيل عودة اللاجئين



بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع رئيس بعثة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية سيفانكا دانابالا والوفد المرافق آخر المستجدات، فيما يتعلق بعمل المفوضية والمشاريع الجاري تنفيذها وإمكانية التوسع بها. وناقش الجانبان موضوع عودة اللاجئين، حيث أكد الوزير مخلوف أن أولوية الحكومة هي العمل لتسهيل عودتهم الأمانة

والطوعية وتوفير متطلباتها من خلال المراسيم والقرارات والتشريعات التي سهلت عودتهم،
■ البقية ص «٢»

سورية وجنوب أفريقيا تبحثان التعاون في المجال الصحي

2

عشرات الإصابات بعدوان إسرائيلي جديد على مخيم جنين

3

إيران: أميركا وحلفاؤها الأوروبيون أهدروا فرص العودة للاتفاق النووي

2

مياه الحسكة: استقرار تشغيل محطة مياه علوك وإرواء الأحياء الجنوبية في المدينة

الزهور والتجمعات الجنوبية. ولفت إلى أن ضخ محطة علوك للمياه مستمر، حيث تنقل إلى خزانات التجميع في منطقة الحمة، وعند امتلائها تضخ إلى المشتركين في أحياء المدينة الشرقية، وذلك وفق برنامج التقنين الموضوع من قبل المؤسسة والذي يقسم مدينة الحسكة ومحيطها إلى ستة قطاعات، حيث يخصص لكل قطاع يوم للتغذية بالمياه. يشار إلى أن مشروع علوك الذي يقع في المنطقة المحتلة من قبل النظام التركي في مدينة رأس العين بمحافظة الحسكة، ظل متوقفاً عن العمل لما يقارب الأربعة أشهر ونصف الشهر، نتيجة منع المحتل التركي والمليشيات التابعة له دخول ورشات التشغيل والصيانة التابعة لمؤسسة المياه.

بينت المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة الحسكة أن واقع تشغيل محطة مياه علوك يشهد استقراراً، وذلك بعد إعادة تشغيلها أمس الأول، وإعادة ضخ المياه إلى المشتركين في الأحياء الجنوبية من مدينة الحسكة. وأوضح مدير مؤسسة المياه المهندس محمد عثمان في تصريح أن المحطة تعمل بطاقتها الاعتيادية، وذلك بعد تمكن ورشات الصيانة منذ يومين من الدخول إليها وإصلاح الآبار والغواطس والتجهيزات الميكانيكية والكهربائية فيها وتشغيلها ومعاودة ضخ المياه إلى أحياء الحسكة الجنوبية. وبين عثمان أنه تم في اليوم الأول إرواء أحياء النشوة الغربية والشريعة والفيلات والسكن الشبابي، ويوم أمس أحياء غويران واللبلبة وحي

سورية وجنوب أفريقيا تبحثان التعاون في المجال الصحي



جنوب أفريقيا على المنحة التي ستقدمها للتخفيف من آثار وتداعيات الزلزال. بدوره أكد غيلدر حرص بلاده على مساعدة الشعب السوري، وتقديم الاحتياجات الصحية اللازمة له، وتلبية احتياجات الوزارة في مجال الصناعات الدوائية، مشيراً إلى أنه يقوم بشكل مستمر بنقل الصورة الحقيقية عن الأوضاع في سورية للرأي العام في جنوب أفريقيا. وبين غيلدر أن الوفد سيقوم بزيارة محافظتي اللاذقية وحلب للوقوف على احتياجات المواطنين، وتكوين فكرة واضحة وملموسة، فيما يخص تقديم المساعدات.

بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع سفير جنوب أفريقيا بدمشق باري غيلدر والوفد المرافق له سبل تعزيز التعاون في المجال الصحي. وأكد الدكتور الغباش عمق العلاقات بين سورية وجنوب أفريقيا، مثنياً مواقفها الداعمة لسورية خلال سنوات الحرب الإرهابية عليها وجائحة كورونا وكرثة الزلزال، وجهودها في دعم المواقف السورية بالمحافل الدولية. ولفت الدكتور الغباش إلى أن الوزارة رغم كل التحديات استمرت ببذل جهود استثنائية لمواصلة تقديم الخدمات الطبية الأساسية والنوعية للمواطنين حتى اليوم، متوجهاً بالشكر لحكومة



مخلوف: أولوية الحكومة العمل لتسهيل... / بقية /

مع العمل على توفير احتياجاتهم والتركيز على تنفيذ مشاريع سبل العيش التي تضمن استقرارهم. ونوه مخلوف بالخطوات التي تقوم بها المفوضية في هذا المجال سواء ما يقدم من مساعدات إنسانية، أو دعم سبل العيش، إضافة إلى تنفيذ برامج الاستجابة لمساعدة المتضررين من الزلزال، لافتاً إلى استمرار التعاون والتنسيق وتقديم كل التسهيلات اللازمة لتنفيذ الخطط والبرامج المشتركة مع المفوضية، وخاصة مع ازدياد الاحتياجات. بدوره، وجه دانابالا الشكر للحكومة السورية للتسهيلات التي تقدمها لإنجاح عمل المفوضية، وتهيئة الظروف الملائمة لعودة اللاجئين، مشيراً إلى وجود نسب عالية في تنفيذ المشاريع التي تقوم بها المفوضية، والتي ستساعد في الحصول على تمويل أفضل لتنفيذ مشاريع جديدة وفق آليات العمل المتبعة والبرامج الزمنية المحددة. وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة الاستمرار في تنفيذ مشاريع الإنارة بالطاقة الشمسية نظراً لأهميتها والاحتياج الكبير لها، وزيادة الأنشطة في المناطق المتضررة من الزلزال، مع التوسع بمشاريع سبل العيش التي توفر دعماً للأسر الأكثر احتياجاً.

شولغين: التعاون السوري الروسي في... / بقية /

التي تنفذها المنظمات الإرهابية بدعم من دول غربية أميركا بريطانيا وفرنسا ومحاولة إصاق التهم بالدولة السورية، لافتاً إلى أنه في تشرين الأول ٢٠١٦ بدأت مساعي الغرب الاستعماري اتخاذ قرار من منظمة الأسلحة الكيميائية لتفتيش المنشآت السورية، وبما في ذلك قاعدة حميم وحاولوا مراراً لإحراق الأذى بسورية وروسيا ولم تتوقف محاولاتهم هذه، فحلقات مسلسل الاستهداف العدوانية طويلة في المنطقة وممتدة منذ سنوات وإلى الآن بخصوص سورية، مضيفاً إننا جميعنا نذكر الكذبة الكبرى التي غزت من خلالها أميركا العراق ودمرت بناء التحتية وخلفت مئات الآلاف من الضحايا.

وأشار شولغين خلال الندوة التي أقيمت في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق حول التعاون بين بعثتي سورية وروسيا لدى المنظمة وواقع عملها الحالي إلى أن مندوبي سورية وروسيا تمكنا من خلال منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من التصدي لهجوم الدول الغربية التي حاول مندوبوها مراراً وتكراراً لإحراق الأذى بسورية وروسيا، مستخدمين مقاربات وذرائع مختلفة. وتابع السفير شولغين سرده للمعطيات والآليات التي تحكم عمل المنظمة وبتفاصيل على قدر كبير من الأهمية توضح التسييس المتعمد لكل التقارير التي صدرت عنها في ما يخص الأحداث في سورية والعمليات الإرهابية والمسرحيات الكيماوية

المقداد: سورية تقف إلى جانب القوى الخيرة... / بقية /

بلادنا لإعادة هندسة المنطقة ورهنها للمصالح الغربية والكيان الصهيوني. وفي كلمة له قال رئيس اتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية (فيا أراب) جورج علم: نحن صامدون مع سورية حتى يتمكن الشعب السوري العظيم العيش بسلام.. وثقوا دائماً بأن دعماً لا محدود، معرباً عن شكره للحكومة السورية على استضافتها مؤتمر (فيا أراب) الخمسين. من جهته غسان سلامة رئيس فيا أراب في بنما نوه بموقف سورية التاريخي من القضية الفلسطينية وقال: نحن اليوم هنا لنؤكد دعماً لكسر الحصار والعقوبات الجائرة المفروضة على الشعب السوري.

وأوضح المقداد: نؤكد سعيها لإقامة أفضل العلاقات مع دول أميركا اللاتينية لكن العقوبات الاقتصادية المفروضة علينا وعلى بعض هذه الدول تعوق ذلك. بدوره قال معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان: نرحب بكم في دمشق المدافع الأمين عن القضايا والأمة وضميرها ورمز العنفوان وشموعها. وأضاف سوسان: نقدر عالياً مواقف اتحاد المؤسسات العربية في دول أميركا اللاتينية (فيا أراب) في القضايا المصرية للأمة العربية وموقفها المبدئي الثابت بالوقوف إلى جانب سورية في مواجهة السياسات التدميرية للإدارة الأمريكية، والمؤامرة التي تعرضت لها

في شمال سورية، وتركيا تعلم أن انسحابها هو السبيل الوحيد لإعادة العلاقات بين البلدين إلى ما كانت عليه، مشيراً إلى أن «الاحتلال الأمريكي للشمال الشرقي من سورية ونهبه لثرواتها ودعمه للمجموعات الإرهابية الانفصالية سينتهي بفضل نضال شعبنا البطل في دير الزور والحسكة جنباً إلى جنب مع الجيش العربي السوري». ورداً على سؤال عن مستقبل سورية بعد عودتها إلى الجامعة العربية قال الدكتور المقداد: نحن لم نكن يوماً خارج نطاق العمل العربي المشترك وإذا اعتقدت أميركا والاحتلال الإسرائيلي وأدواتهما بأنهم قادرين على فصل سورية عن أمتها فإنهم مخطئون.

وسائل الإعلام الغربية. وأوضح المقداد أن سورية تقف إلى جانب القوى الخيرة في العالم بما في ذلك الدول التي قدمت منها لبناء عالم جديد ينتهي فيه الاستعمار وقوى الهيمنة والسيطرة على مقدرات الشعوب، وذلك من خلال عالم يقوم على تعددية الأقطاب والعدالة وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وأضاف المقداد: نأمل أن يكون تركيز عمل المجتمعين متمحوراً حول مستقبل هذا الاتحاد ووضع آليات جديدة تمكنه من تطوير عمله وأدائه انسجاماً مع الرؤية الشاملة والواقع الجيوسياسي بالغ التعقيد فنحن نواجه أخطاراً وتحديات كبيرة. وقال المقداد: «سينتهي الاحتلال التركي

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

هاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

مواجهات في طوباس.. والمقاومة الفلسطينية تتصدى لقوات الاحتلال عشرات الإصابات بعدوان إسرائيلي جديد على مخيم جنين

وتركزت الاقتحامات في محافظات، طوباس، ورام الله، ونابلس وتم خلالها مدهمة عشرات المنازل والعبث بمحتوياتها وإخضاع قاطنيها لتحقيقات ميدانية، وذلك بعد احتجازهم لساعات.

كما اندلعت مواجهات ليلية، بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في بلدة سلواد قضاء رام الله.

وأغلقت قوات الاحتلال مدخل بلدة برقا الرئيس شرقاً، واحتجزت المركبات والأهالي، حيث تواصلت قوات الاحتلال منذ نحو شهر اقتحامات واغلاقات متكررة للبلدة، بالتوازي مع اعتداءات المستوطنين.

في سياق متصل، يواصل أربعة أسرى فلسطينيين إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضاً لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى.

وحذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور الوضع الصحي للأسير كايد الفسفوس، مبينة أنه يعاني التعب والإرهاق الشديدين وأوجاعاً في جميع أنحاء جسده وصعوبة في الحركة وعدم قدرة على المشي أو الوقوف، إضافة إلى معاناته من الدوران وعدم الاتزان والنسيان.



لل قوات والآليات المقتحمة، وأنهم استهدفوا قوات وآليات الاحتلال بصليبات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وفي وقت سابق اندلعت اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال في بلدة طمون قضاء طوباس شمال الضفة الغربية المحتلة فجر اليوم، بعد اقتحام البلدة ومدهمة منازل الفلسطينيين واعتقال عدد منهم.

كما شنت قوات الاحتلال الليلة الماضية، حملة مدهمات واقتحامات في الضفة الغربية المحتلة، تخللتها مواجهات في بعض المناطق واعتقالات طالت عدداً من الفلسطينيين.

■ فؤاد الوادي

أصيب عدد من الفلسطينيين بالرصاص، اليوم الاثنين، خلال عدوان جديد لقوات الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيّمها.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن عشرات الإصابات وصلت إلى مستشفى جنين الحكومي، خلال عدوان قوات الاحتلال على المدينة ومخيّمها.

وكانت قوات كبيرة للاحتلال، ترافقها جرافة عسكرية، اقتحمت مدينة جنين ومخيّمها، وسط تحليق مكثف لطائرات الاستطلاع، حيث أطلقت

قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي ما أدى لإصابة عشرات الفلسطينيين، فيما أفادت مصادر إعلامية فلسطينية بسقوط مسيرة للاحتلال فوق سيارة في مخيم جنين دون إصابات.

وقالت المصادر إن قوات الاحتلال اعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين في مخيم جنين، بينهم اثنان مصابان بالرصاص.

بدورها أعلنت المقاومة الفلسطينية في جنين أن مقاوميه اكتشفوا قوة صهيونية خاصة تسللت إلى المخيم وتصدوا

إيران: أميركا وحلفاؤها الأوروبيون أهدروا فرص العودة للاتفاق النووي



■ ناصر منذر

أكدت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن الولايات المتحدة وشركاءها الأوروبيين أهدروا الكثير من الفرص لعودة جميع الأطراف إلى الاتفاق النووي، مجددة التأكيد على أنها ملتزمة بال مسار الدبلوماسية.

وفي مؤتمره الصحفي الأسبوعي، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني اليوم أن «وثيقة سبتمبر» بين إيران والولايات المتحدة ليست وثيقة جديدة وهي استمرار لعملية المفاوضات بين إيران ومجموعة 4+1 وفق ما ذكرته وكالة إرنا.

وقال: في سبتمبر 2022، كنا مستعدين لإنهاء المفاوضات بين إيران والأطراف المتبقية وعودة جميع الأطراف إلى الاتفاق النووي لكن الإدارة الأميركية وشركاءها الأوروبيين أهدروا تلك الفرص بحساباتهم الخاطئة بالنظر إلى أعمال الشغب الداخلية المفتعلة في إيران من جهة والتطورات في أوكرانيا من جهة أخرى.

وأضاف: كانت النتيجة تجنبهم استكمال عملية التفاوض ولقد أثبتوا مرة أخرى أنهم لا يملكون الإرادة الحقيقية اللازمة لعودة الأطراف إلى الاتفاق النووي والالتزام بتعهداتهم، لافتنا إلى أن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قام بشرح هذا الموضوع ولا يوجد أي غموض في نحصه.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية بخصوص ادعاءات وسائل الإعلام الغربية بشأن بيع النفط والعلاقات التجارية مع إيران: قد يتم الإدلاء بتصريحات إعلامية لغرض ما.

وتابع: نستخدم كافة الأساليب القانونية لإحقاق حقوق الشعب الإيراني وقد استخدمت إيران القدرات

المعارك المتجددة تفاقم الأوضاع الإنسانية سوءاً في السودان

■ ريم صالح

تجددت في العاصمة السودانية الخرطوم اليوم الاثنين الاشتباكات بين الجيش السوداني و«قوات الدعم السريع»، في ظل تردي الأوضاع الإنسانية والتحديات التي تواجه فرق المساعدات الإنسانية.

وأكدت مصادر إعلامية سودانية أن وحدات المدفعية الثقيلة التابعة للجيش السوداني أطلقت عشرات القذائف طويلة المدى من «قاعدة كرري» العسكرية شمالي مدينة أم درمان، مستهدفة مواقع انتشار قوات الدعم السريع وسط وشرقي أم درمان.

من جانبها ردت قوات الدعم السريع بإطلاق قذائف صاروخية من مواقع تمركزاتها في مدينة الخرطوم بحري باتجاه المناطق التي يتمركز فيها الجيش بأحياء كرري شمالي المدينة، ويرافق ذلك تحليق طائرات الاستشكاف التابعة للجيش التي كثفت من طلعاتها الجوية في عدة جهات بالخرطوم وأم درمان.

كما نفذت مقاتلة حربية صباح اليوم غارة جوية على أهداف جديدة تابعة للدعم السريع وسط العاصمة.

ونشر عناصر يتبعون لقوات الدعم السريع مقاطع فيديو تُظهر وجودهم حول محيط قيادة سلاح المدرعات بمنطقة الشجرة جنوبي الخرطوم في وقت أعلن فيه الجيش أمس تأمينه لمحيط سلاح المدرعات التابع له.

وفيما يتعلق بالوضع الإنساني ذكرت تقارير صحفية أنه الأوضاع الإنسانية تتفاقم وتزداد سوءاً، حيث يحتاج أكثر من نصف السودانيين لمساعدة إنسانية من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن قوات الدعم السريع أنشأت قواعد في المناطق السكنية في السودان، محذراً من أن وحدة الدولة السودانية واستقرار المنطقة على المحك، وأوضح أنه حان الوقت لإلقاء السلاح.



الموجودة في عملية علاقاتها مع دول أخرى وتحاول العديد من الدول تحسين التعاون معنا.

وقال كنعاني: تمكنا من تصدير نفطنا والحفاظ على مكانتنا رغم الحظر ولا شك أن الحظر الجائر خلق قيوداً على إيران وشركائها، لكن إيران أثبتت أنها لن تكون مقيدة بالحظر.

من جانبه أكد قائد القوة الجوية للجيش الإيراني العميد علي رضا صباحي فرد أن العقيدة الدفاعية الإيرانية التي لا مكان لاستخدام أسلحة الدمار الشامل فيها تركز على العلاقات الودية والمتبادلة مع جميع دول العالم، وخاصة الدول الصديقة والمجاورة في منطقة غرب آسيا.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن صباحي فرد قوله خلال لقاء مع المعتقدين العسكريين الأجانب المقيمين في إيران: «إن التفاعل البناء والفعال والمثمر وتبادل المعرفة مع الدول الصديقة والحليفة على كافة المستويات أمر ضروري ومهم»، مشيراً إلى أن الجيش الإيراني حقق تقدماً هائلاً في معرفة تصميم وبناء أنظمة الدفاع وأنظمة الحرب الإلكترونية ودخول المجالات العلمية وأنظمة الليزر والذكاء الاصطناعي والنانو الكمي.

تحسن التغذية الكهربائية.. وأكثر من ألف ضبط استجرار غير مشروع في حلب

أكد مدير عام الشركة أن العمل حالياً يتم وفق الإمكانيات المتاحة على تأهيل عدة مراكز في الصاخور وظهره عواد والمصرانية ومساكن الفردوس وهنانو، حيث يتم في بعضها الأعمال المدنية وبعدها سيتم تأهيلها كهربائياً، وقد نشهد بداية العام القادم وضع مراكز التحويل لتلك المناطق في الخدمة .

وأضاف حاج عمر أن مساكن هنانو يوجد فيها ٥٤ مركز شبكات متوسطة وبحاجة لتأهيل ٥٠٪ منها ليتم وضعها بالخدمة .

برنامج للتقنين

عدم وجود برنامج محدد لساعات وصل التيار الكهربائي يترك المواطن في حالة قلق وخوف نتيجة معاناته من واقعها خلال سنوات الحرب، إضافة لوصولها أحياناً في ساعات متأخرة ليلاً يجعل الاستفادة منها ضعيفاً، أو يضطر الأهالي لانتظارها لقضاء حاجتهم وتحديداً لذوي الدخل المحدود كون استطاعتهم قد لا تتعدى استجرار سوى أمبير أو أمبيرين بالكاد يكفي الإنارة والشحن ومن الممكن براد، أما الأجهزة الكهربائية الأخرى كالمكواة والغسالة وغيرها من الأدوات الكهربائية التي تحتاج استطاعت كهربائية عالية فلا يفي لتشغيلها سوى كهرباء الشركة، وانتظارها سواء في ساعات باكرة صباحاً أو متأخرة مساءً ويبقى الاستفسار عن عدم وجود برنامج زمني يحدد الوصل والقطع أسوة بباقي المحافظات.

وختم المهندس حاج عمر حديثه: إن التزويد بالطاقة الكهربائية مرتبط بالكميات المولدة، وحتى الآن التوليد غير ثابت ومع التحسن سيكون هناك برنامج محدد لساعات الوصل والقطع .



الشبكة للأعطال وأنفسهم للمساءلة القانونية والغرامة المالية.

تبصر النور العام القادم

رداً على سؤال عن المناطق التي مازالت تعاني من عدم وصول التيار الكهربائي وعودة ساكنيها إليها منذ تحريرها من الإرهاب

حلب - سهى درويش

تحسن ملحوظ في التغذية الكهربائية تشهده مدينة حلب لمسه المواطنون وشكل حالة من الارتياح الخدمي وخفف من عبء الأمبيرات لجهة الأجور، وساعات التشغيل والأعطال المتكررة.

هذا التحسن يعود لأسباب متعددة أوضحها مديرعام الشركة العامة لكهرباء حلب المهندس محمد حاج عمر «للثورة»، حيث بين أن الشركة منذ عدة أشهر في فصل الربيع وبداية فصل الصيف عملت على صيانة مراكز التحويل وتأهيلها وتخفيف الحملات الزائدة بتقسيم مخارج المراكز وصيانة الشبكات وإزالة التعديلات على الشبكة والتي كانت تسبب فصل التيار الكهربائي.

الاستجرار غير المشروع

أكثر من ١٠٠٠ ضبط استجرار غير مشروع للطاقة الكهربائية سجلها عناصر الضابطة العدلية في شعبة مراقبة الاحمال بمديرية مراقبة الشبكات في الشركة العامة لكهرباء حلب منذ بداية العام وحتى الآن وفق ما بينه المهندس حاج عمر منها ٨٢٥ ضبطاً منزلياً، و٢٣٥ تجارياً، و٢٣٠ صناعياً ثلاثياً، و٢ صناعياً خاصاً، و٢٢ زراعياً.

وأضاف حاج عمر أن هذا الاستجرار في أغلبه بمناطق مثل الفردوس والميسر والسكري والمغابر والزبدية وطريق الباب التي تعاني من عدم وصول التيار الكهربائي لديها نتيجة تخريب المنظومة الكهربائية فيها بفعل الحرب الإرهابية، ما يسوّل للبعض القريب من أماكن التيار الكهربائي بالتعدي على الشبكات وإيصال الكهرباء بطرق غير مشروعة معرضين

بسبب شح المياه..

زراعة درعا تخفض مساحات البطاطا والبندورة وتزيد العلفية في خطتها الجديدة

الثورة - مكتب درعا

خفضت مديرية زراعة درعا في خطتها الإنتاجية الجديدة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ من مساحات زراعة البطاطا والبندورة والخضار الشتوية والبقوليات، وذلك بسبب قلة مخازين السدود وانخفاض مناسيب المياه الجوفية والينابيع.

تقليص البطاطا والبندورة

بالتوازي مع تقليص خطة زراعة البطاطا إلى ١١٢٨ هكتاراً والبندورة للعروة الرئيسية إلى ٢٠٠٠ هكتار والخضار الشتوية إلى ٨٠٠ هكتار، وذلك بسبب انخفاض كميات مياه الري وتراجع غزارة الينابيع ومناسيب السدود مما أدى لتقليص إجمالي المساحات المروية. وبين الحشيش أن الخطة لحظت زيادة في محاصيل الثوم والبصل وتبلغ ١١٦ هكتاراً للثوم و١٠٢ هكتار للبصل الشتوي (الفريك) و٢٥٠ هكتاراً للبصل الجاف الصيفي .

وفي مجال البقوليات فقد أفاد الحشيش أن المساحة المخصصة للحمص والعدس والفول وغيرها تم تخفيضها إلى ١٧٣٠٠ هكتار لقلّة الجدوى الاقتصادية لتلك المحاصيل.

وبذات الوقت تمّ زيادة المساحة المخططة للمحاصيل العلفية مثل الكرسنة والجلبانة والذرة بسبب الحاجة الفعلية للأعلاف والتخفيف من تكاليف استيراد تلك المواد.

تراجع المروية

مدير الزراعة المهندس بسام الحشيش بين أن المديرية وضعت خطتها الإنتاجية للموسم الجديد ٢٠٢٣-٢٠٢٤ حسب المتوفر من الموارد المائية، حيث تمّ تخفيض المساحات المروية على الآبار والسدود والشبكات العامة بسبب قلة الوارد المائي لسنوات سابقة مما أدى لتراجع ملحوظ في غزارة الينابيع ومناسيب السدود وجفاف عدد من البحيرات .

٧٠٪ للمحاصيل الرئيسية

وكشف الحشيش أن إجمالي المساحة المروية الجديدة في الخطة / سليخ ومشجر/ بلغت ٢١٧٣٧ هكتاراً تمّ تخصيص ٧٠٪ منها للمحاصيل الرئيسية والخضار الشتوية و٣٠٪ للمحاصيل والخضار الصيفية، بينما بلغت خطة المساحة البعلية ٢١٢ ألف هكتار .

دعم القمح

وفي مجال القمح المروي أوضح الحشيش أن المساحة المخططة بلغت ١٠٠٣٠ هكتاراً و٨٦ ألف هكتار للقمح البعل، وهناك اهتمام ودعم لزراعة القمح لأنه محصول استراتيجي، ويتم دعمه بالمازوت والسماذ .

شح الموارد المائية

وبذات السياق أكد مدير الموارد المائية بدرعا المهندس أحمد المحسن أن المحافظة شهدت خلال السنوات العشر الماضية تراجعاً في الهائل المطري ما أدى لتراجع مخازين



واضح على الواقع الزراعي وتراجع المساحات المروية على السدود والينابيع، وبالتالي قلصت مديرية الزراعة خطة زراعة البندورة والبطاطا والبقوليات من أجل توفير مياه الري للمحاصيل الأكثر أهمية .

السود إلى ٣٠٪ وانخفاض مناسيب المياه الجوفية وجفاف بحيرات مزيريب والعجمي وزيزون وخروج ينابيع من الخدمة خلال فصل الصيف مثل عيون العبد بالعجمي وعين غزالة وغيرها، وهذا الأمر كان له تأثير

أسعار الفروج والبيض مستمرة صعوداً..

حزمة لـ «الثورة»: لفائدة من وعود تخفيضها ونحتاج إلى خطط وبيانات واقعية

■ رولا عيسى



حلقة مفرغة

وحول الاجتماعات الحكومية المتكررة مع مربى الدواجن بغية تخفيض الأسعار رأى بأنها مجرد وعود تنتهي مع انتهاء الاجتماع ولا تتجاوز الدعوات وأما على أرض الواقع يستمر الارتفاع في أسعار الفروج والبيض، ومن هنا لا بد من دراسة الواقع أولاً ومن ثم اجترار الحلول بشكل فعلي بعد وضع مابلزم من خطط وبيانات دقيقة حول حالة وحاجة الأسواق بشكل دقيق وليس شكلياً ومالم تكن هناك دراسات اقتصادية مختلف القطاعات المنتجة سنبقى ندور في حلقة مفرغة ونعود إلى الارتفاع في الأسعار.

مستلزمات عملية الإنتاج في وقت يتطلب منها أن تلعب دور التدخل الإيجابي في الأسواق لجهة توفير مادتين رئيسيتين الفروج والبيض.

متأخرة

واعتبر أمين سر جمعية حماية المستهلك أن بعض القرارات التي تصدر خاصة فيما يتعلق بتربية الدواجن وتخفيض التكاليف على المنتجين تعتبر متأخرة لأن التنبيه من تبعات ارتفاع التكاليف بدأ مبكراً لكن الاستجابة كانت بطيئة ومنها على سبيل المثال استيراد بكاكير الأبقار فقد سبق وتم طرح ذلك نتيجة ارتفاع أسعار الألبان والأجبان والتي وصلت إلى حد غير مقبول وعليه فإن منعكسات القرار تحتاج لأشهر حتى نلمس النتائج.

تجاوز سعر كيلو الفروج ضمن الأسواق ٣٠ ألف ليرة و صحن البيض الـ ٥٥ ألف ليرة بالتزامن مع إصدار عدد من القرارات وصفها مختصون بأنها قد تسهم في انخفاض أسعار الفروج والبيض، لكن الأمر يحتاج لوقت خاصة وأن أسعار المشتقات النفطية ارتفعت وهي أحد بنود التكلفة التي يستند إليها المربون في تسعير منتجاتهم.

ضمنها حوامل الطاقة التي ارتفعت أسعارها خلال الفترة الماضية بمقدار كبير وهو بدوره يرفع من تكلفة التربية كونها تحتاج لمادة المازوت سواء للتبريد أو التدفئة في الشتاء. حزمة أكد أهمية المراسيم والقرارات الصادرة مؤخراً في تخفيض تكاليف المربين سواء لأصحاب منشآت المداجن أو المباقر وفي مقدمتها مرسوم الإعفاء من ضريبة الدخل، وبما يسهم في تخفيض الأسعار.

الحد من الاحتكار

وأما بالنسبة لقرار استيراد الشعير العلفي أشار إلى أن أهمية القرار تكمن في الحد من احتكار مادة العلف من قبل القطاع الخاص وعندما تتوفر بكميات كبيرة فإنه يزداد العرض وبالتالي تنخفض حالة الاحتكار التي تتعرض له مادة الشعير العلفي نتيجة استغلال حاجة المربين.

وتساءل عن دور المؤسسة العامة للدواجن باعتبارها مؤسسة عريقة وكبيرة، خاصة وأن إنتاجها ظل لفترة طويلة جيد لكن ما يحصل أنها تفتقد اليوم للدعم الحكومي في توفير

الخبير الاقتصادي و أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبرة بين في حديث للثورة : أن غلاء أسعار الفروج كان متوقفاً قبل أكثر من ٢٠ يوماً عندما تسببت موجة الحر بنفوق كميات كبيرة من قطاع الدواجن مشيراً إلى أن من المفترض أن تكون الجهات الحكومية استعدت لهذا الارتفاع من خلال شراء كميات من المربين وتخزينها ضمن برادات وبذلك تكون تدخلت على منحنيين الأول لجهة المربي والثاني بالنسبة للمواطن الذي يصطدم اليوم بضعف القدرة على شراء مادة الفروج وكذلك البيض.

تحتاج وقتاً

وبين حبرة أن انخفاض أسعار الفروج والبيض تحتاج وقتاً لتعود إلى الانخفاض وهو دورة جديدة للإنتاج وتأخذ ما يقارب ٤٥ يوماً حتى يصبح هناك فوج جديد من الدجاج مما يزيد العرض وبالتالي يؤدي إلى انخفاض في الأسعار منوهاً بأنه إضافة للأسباب المذكورة آنفاً، فإن ارتفاع أسعار الفروج والبيض يعود إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج على المربين ومن

مربو الدواجن: قرار استيراد الشعير العلفي

يسهم في استقرار سوق الأعلاف ويخفض الأسعار

المادة ويمكن استخدام المادة للدجاج البيضاء في عمر متأخر بنسبة ١٠٪.

مفيد لمربي الأبقار

ونوه إلى أن القرار مفيد جداً لمربي الأبقار والأغنام فهناك مربون يضعون انزيمات على الشعير حتى ترتفع النسبة وتكون الطاقة عالية للمادة كون فعالية المادة ضعيفة مع الإشارة إلى أن مادة الانزيمات ليست دائماً موجودة وإذا أردنا حساب التكلفة في حال استخدام الانزيمات مع الشعير أصبحت تتجاوز قيمة استخدام مادة الذرة وبالتالي الذرة الصفراء أربح وبالمجمل القرار جيد جداً خاصة عندما تتوفر المادة في السوق فإن ذلك يخلق نوعاً من الراحة النفسية لدى المربين سواء الدواجن والأبقار والأغنام على عكس عدم توفر المادة عندها يصبح الطلب عليها كبيراً ويرتفع سعرها وكلّ مربٍ يصبح لديه رغبة أكبر بسحب كميات أكبر ما يخلق أزمة بهذه المادة ولذلك توفرها يجعل سوق مادة الشعير مستقرّاً.



معيّنة فالنسبة الإجمالية التي يستخدمها مربو الدواجن لا تتجاوز في العليقة العلفية أكثر من ١٠٪ في حال المربي سيستخدمه وعمر الدجاج مناسب منوهاً كمثال الصيضان التي لا نستطيع استخدام الشعير في مرحلة الحضانة والتربية، كذلك إذا كان لدينا فروج لا نستخدم

■ وفاء فرج
تشكل مادة الأعلاف أحد العوامل الأساسية والمؤثرة في تكلفة تربية قطاع الدواجن والأبقار والأغنام ومن خلال توفير الأعلاف وتخفيض أسعارها يمكن أن يساهم في تخفيض أسعار منتجات هذه الثروة الحيوانية وخاصة الدواجن التي ارتفعت أسعار منتجاتها سواء الفروج أو البيض وبالتالي أي قرار بتوفير المواد العلفية من شأنه استقرار الأسعار ولعل قرار استيراد الشعير العلفي يأتي في هذا الاتجاه.

وحول أثر القرار أكد رئيس لجنة الدواجن في اتحاد غرف الزراعة السورية نزار سعد الدين أن القرار له أثر إيجابي في تخفيض أسعار المادة في الأسواق وتوفيرها وعدم احتكار المادة الأمر الذي يساهم في استقرار سوق الشعير، منوهاً إلى أن استخدام هذه المادة كمادة علفية للدواجن بنسبة بسيطة جداً حسب مراحل التربية، وليس بكل المراحل إلا أن للقرار منعكسات إيجابية على توفير الأعلاف لكافة أنواع الثروة الحيوانية وليس فقط قطاع الدواجن.

١٠٪ للدواجن

بدوره المربي وعضو غرفة زراعة دمشق مازن مارديني أوضح أن مادة الشعير العلفي لا يستخدمها كل المربين، لكن هنالك فائدة بنسبة

من الجغرافيا الإنسانية إلى النقدية

■ ديب علي حسن

كل يوم يتحفنا العلم بجديده في المصطلحات وغيرها وتقوم الترجمة لتكون جسراً لنشر هذه المفاهيم والمصطلحات.. الجديد الذي لم يترجم كثيراً إلى العربية مصطلح النقد الجغرافي وقد فعلت الهيئة العامة للكتاب حسناً إذ أصدرت هذا الكتاب الذي حمل عنوان: (النقد الجغرافي... الواقع، الخيال، الفضاء)، تأليف: بيرتراند ويستفال، ترجمة: د. غسان بديع السيد.

ما النقد الجغرافي؟ هذا هو السؤال الذي يتبادر إلى ذهن كل من يقرأ عنوان هذا الكتاب (النقد الجغرافي - الواقع، الخيال، الفضاء).. وعلى الرغم من أن العنوان الفرعي يوضح جزئياً المقصود بالنقد الجغرافي، إلا أنه لا يكفي للحصول على مفتاح يساعد في فتح باب هذا المجال الجديد الذي لا يذكره النقاد عادة بين الاتجاهات النقدية المعروفة.. يجب أن نعترف، منذ البداية، أنه ليس من السهل الإجابة عن سؤال (ما النقد الجغرافي؟) إلا بعد قراءة عمل الأستاذ في جامعة ليون الفرنسية، بيرتراند ويستفال الذي فتح الباب، مع آخرين، أمام هذا النوع من الدراسة منطلقاً من الثورة التي أحدثتها الحداثة وما بعد الحداثة، والتي أدت إلى تغيير النظرة تجاه كل شيء في الحياة، بما في ذلك مفهومات الفضاء والمكان والزمان والخيال.

محطات ..

وبالعودة إلى المصطلح تقدم المعطيات الكثير من المعلومات حول ذلك ومنها ما جاء في الموسوعة الحرة إذ تقول:

اتخذت نظرية الجغرافيا النقدية نهج النظرية النقدية (مدرسة فرانكفورت) لدراسة وتحليل الجغرافيا ويمكن النظر إلى تطور الجغرافيا النقدية كنقطة من أربع نقاط تحول كبرى في تاريخ الجغرافيا (الثلاث الأخرى هي الحتمية الجغرافية والجغرافيا الإقليمية والثورة الكمية).. وعلى الرغم من أن نهج ما بعد النظرية الوضعية يظل مهماً في الجغرافيا، فإن الجغرافيا النقدية نشأت كنقد للوضعية التي أدخلتها الثورة الكمية.

نشأت مدرستان فكريتان رئيسيتان في الجغرافيا البشرية وكانت هناك مدرسة واحدة قائمة وهي (الجغرافيا السلوكية) والتي عادت مرة أخرى لفترة وجيزة.. سعت الجغرافيا السلوكية لمواجهة الاتجاه المتصور للجغرافيا الكمية للتعامل مع الإنسانية كظاهرة إحصائية.. وانتعشت لفترة وجيزة خلال عقد السبعينيات وسعت لتوفير فهم أوسع لكيفية إدراك الناس للمكان واتخاذ القرارات المكانية وتحدث النماذج الحسابية في المجتمع، ولا سيما استخدام تقنيات الاقتصاد القياسي.. لكن أدى عدم وجود قاعدة نظرية

في النهاية يمكن القول بأن أكثر المدارس الثلاث نجاحاً كانت الجغرافيا الإنسانية، حيث شكلت في البداية جزءاً من الجغرافيا السلوكية لكن اختلفت جذرياً عنها باستخدام الأساليب الكمية في تقييم السلوك البشري والأفكار لصالح التحليل النوعي.. تستخدم الجغرافيا الإنسانية العديد من التقنيات التي تستخدم الإنسانيات مثل تحليل المصدر واستخدام النصوص والأدب في محاولة «للوصول للّب» الموضوع (الموضوعات).. علاوة على ذلك تم إحياء الجغرافيا الثقافية بسبب المجالات الجديدة لدراسة الجغرافيا الإنسانية مثل الجغرافيا النسوية حيث بدأت جغرافيا ما بعد الحداثة والبنوية في الظهور.

لا يزال هناك بعض الأسئلة المهمة التي لم تجد لها الحلول في الجغرافيا النقدية أولها أنه كان هناك مناقشة محدودة نسبياً بشأن الالتزامات المشتركة بين الجغرافيين النقيدين، مع بعض الاستثناءات مثل هارفي (٢٠٠٠) بعض من هذا الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة على سبيل المثال: «ما هي النقاط النقدية التي يقف عندها الجغرافيون»، «والى أي مدى». يُعَلِّق بارنز بأن الجغرافيين النقيدين هم أفضل في توفير التشخيص الإيضاحي من تقديم خيال استباقي-مثالي لإعادة تشكيل العالم.



يتعلق السؤال الثاني بمأسسة الجغرافيا النقدية.. حيث على الرغم من نظرة الجغرافيين النقيدين لأنفسهم كمتبردين وغرباء إلا أن التفكير النقدي قد أصبح سائداً في الجغرافيا.. تقع الجغرافيا النقدية الآن في صميم تخصص الجغرافيا يرى البعض أن المأسسة هي النتيجة الطبيعية لمدى القوة التحليلية وأفكار الجغرافيا النقدية، بينما يخشى آخرون أن تكون المأسسة قد شملت «التعاونية». السؤال هو ما إذا كانت الجغرافيا النقدية لاتزال تتمسك بالتزامها في التغيير السياسي.

وأخيراً، بما أنه يتم ممارسة الجغرافيا النقدية في جميع أنحاء العالم، فإنه ينبغي تسليط الضوء بصورة أفضل على أفكار ورؤى الجغرافيين النقيدين خارج العالم الناطق بالإنجليزية.

في هذا الصدد، عرض ميزوكا (٢٠٠٥) نظرة عامة على التطبيق العملي للجغرافيا النقدية اليابانية منذ عشرينيات القرن الماضي.. بالإضافة إلى ذلك، يتوجب على الجغرافيا النقدية إنشاء صلة أقوى مع العلماء النقيدين في تخصصات أخرى.

كتاب (النقد الجغرافي... الواقع، الخيال، الفضاء)، تأليف: بيرتراند ويستفال، ترجمة: د. غسان بديع السيد، صادر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب ٢٠٢٣.

«الصليب المكسور»

وثائقي يكشف خفايا الإرهاب والتهجير في أدب

■ فاتن دعبول

«لا يوجد ما هو أقسى وأشد مرارة من اقتلاع إنسان من أرضه وبيئته وذآكرته، وهذا للأسف ما حصل للسوريين في كل المحافظات ومن كل المكونات ومنهم ٥٠ ألف مسيحي سوري عاشوا بسلام وحب مع مكونات مجتمعهم السوري»



وعاثوا فيها الدمار والخراب بتخطيط ممنهج للقضاء على مسيحيي هذه المنطقة، لأن إلب كانت نموذجاً للعيش المشترك وللسلام وكانت لهم بصمات في بناء سورية وصمودها، وتشكل جزءاً مهماً من النسيج السوري الفاعل.

المحتل زائل لا محالة

وفي كلمته بين د. غسان الشامي أن إلب تملك تاريخاً عريقاً عمره آلاف السنين، ولن تستطيع تنظيمات الإرهاب وميليشياته مهما تعددت وتلونت أساليبها أن تمحو هذا التاريخ، وإن كانت عبارة الصليب المكسور ترمز لآلام مسيحيي هذه المنطقة المنكوبة، فإن هذا الصليب سيتحول إلى سراج يضيء هذه المدينة من جديد، ومهما بقي هذا المحتل فإنه سيرحل، وسيبقى زيتون هذه البلاد شاهقاً وخصيباً ولن يصبح نبيذها خالاً، وسورية العظيمة ستنهض من جديد قوية منتصرة تعانق عنان السماء.

حقل أنغام

ولم يكن العمل في هذا الفيلم سهلاً كما يبين ذلك المخرج يزن، ويقول: الموضوع صعب وحساس يشبه السير في حقل ألغام، فكل ما نبحت عنه هو الحقيقة عبر الوثائق التي تضم الكثير من المعلومات، وعلينا اختيار ما يدعم فكرة الفيلم ويوصل صوت سورية إلى العالم بطريقة مقنعة، ونتيجة لعدم إمكانية الدخول إلى إلب كان الاعتماد على أرشيف العديد من الأشخاص للوصول إلى أكبر عدد من الوثائق ولكن كانت النتائج مرضية.

وأوضح أنه يسعى من خلال أفلامه إلى تسليط الضوء على الناس والتوجه إلى الجانب الإنساني للحياة عبر الحديث عن الناس ومعاناتهم في أفلام قائمة ستكون على درجة من الجرأة والمثيرة للجدل وبوطنية عالية بهدف البناء والسير نحو المستقبل بخطى قوية. والفيلم في عرضه الخاص امتاز بحضور لافت لشخصيات دينية واعتبارية وعدد من أعضاء مجلس الشعب والإعلام والمهتمين بالشأن الثقافي والفني.

جميع الجرائم وعمليات تهجير أهالي جسر الشغور وحوض سرير نهر العاصي كان الإرهابيون التركستانيون هم رأس الحربة فيها، واستغلنا بمساعدة الوطنيين الشرفاء توثيق الأحداث التي جرت في هذه المحافظة، وقد تعرض قسم منهم للقتل أو الأحكام الطويلة ومنهم من دفع حياته ثمناً لذلك، ولكن حجم الوثائق كبير جداً ولدينا حوالي ٣٥٠ فيلماً لم يعرض حتى الآن.

وأضاف: أسعى من خلال هذه الأفلام إلى استثمار الصورة التي تتلاءم مع النص والهدف، فعندنا نملك الصورة والصوت والورقة نستطيع أن نصل إلى الرأي العام، وخصوصاً عندما تكون الوثائق حقيقية وليست بناءً درامياً.

ضوء ينير مستقبل سورية

وبين البطريك افرام الثاني بطريك السريان الأرثوذكس أن الإرهابيين عملوا ليس فقط على تهجير المسيحيين بل قاموا بهدم بلد بأكمله وحاولوا قتل الحياة في الإنسان السوري ولكنهم لم يستطيعوا، وما جاء في الفيلم هو جزء يسير مما حدث في هذه المدينة، ومن قاموا بهذه الأعمال الإرهابية هم ماجورون وأيد عبثية للغرب المتوحش، ولكنهم لن ينجحوا في مهمتهم.

الفن يتحدث

وتبين د. ربا ميرزا عضو مجلس الشعب أنه في زمن الصمت يتحدث الفن، وفيلم «الصليب المكسور» يحكي عن الإرهاب المركز والمؤامرة الحقيقية التي شنت على بلادنا، فقد استهدف الإرهابيون إلب وكان هدفهم التغيير الديمغرافي وتغيير النسيج المجتمعي، وخصوصاً المسيحيين، ما أدى إلى خلو المنطقة من مسيحييها، علماً أنها تضم أعرق الكنائس عمقا في التاريخ، وكان لها أثر كبير في التاريخ وعلم الآثار. وأضاف: إن المؤامرة أثبتت دخول إرهابيين وقتلة مجرمين إلى المدينة

بهذه الكلمات عبر المخرج نجدت أنزور في العرض الخاص للفيلم الوثائقي «الصليب المكسور» الذي عرض في دار الأسد للثقافة، قاعة الدراما، وبين أن الفيلم يحكي جزءاً من الحقيقة التي حدثت في ريف إلب والمعاناة التي تعرض لها مسيحيوها من قتل وتهجير وهدم لمنازلهم، دون مراعاة أنهم يشكلون مكوناً أساسياً من مكونات الشعب السوري، وساهموا في بناء دعائمه وترسيخ بنيانه.

وأضاف: نشهد اليوم سياسة غربية فريدة من نوعها تعمل على تهجير المسيحيين السوريين، وتعمل من خلال هذا الفيلم على التصدي لهذه الأعمال الإرهابية، وحاولنا من خلال فريق العمل الحصول على أكبر عدد من الوثائق الحقيقية، في محاولة لوضع يدنا على الجرح، لأننا نؤمن بأن للفن دوراً مهماً وخطيراً في التصدي للحرب من خلال عدة أفلام وهي مترجمة لعدة لغات، وقد سبق عرض الفيلم في هولندا وبلجيكا وسيعرض في العديد من دول العالم عبر الناس الشرفاء الذين يهتمهم الحفاظ على النسيج الجميل الذي تأسس عبر قرون عديدة. وأوضح أنه من الأهمية بمكان التصدي للمشروع التقسيمي الإرهابي التكتيري، والفيلم هو بداية موفقة ل طرح هذا الموضوع عالمياً وكشف سياسة الغرب التي تكيل بمكيايلين في سورية، وعلى كل شخص من خلال موقعه وأدواته يستطيع أن يعبر عن هذا الظلم الذي يقع على سورية والشعب السوري، والسينما مهمة جداً وهي ترافق البندقية في سبيل تحرير سورية من الإرهاب ومن جميع التنظيمات المسلحة المأجورة التي تعبت على الأرض السورية.

وثائق حقيقية

وكان ابن محافظة إلب د.كمال محمد كمال الجفا أول من راقب دخول الإرهابيين إلى أرياف مدينة إلب، وكان يقوم بجولات أسبوعية على القرى الحدودية، واستطاع أن يوثق جرائمهم التي كانوا ينفذونها تحت غطاء ما يسمى «المعارضة السورية»، يقول:

عضو اتحاد الكرة:

لم يكن هناك حاجة للتشاور مع الأندية والتأجيل سيتسبب بضغط المراحل



فيه والتأخر في التعاقدات وهذا لا نذب للاتحاد فيه، ومع ذلك جلس الاتحاد مع رؤساء الأندية ولبى مطالبها بالتأجيل ولكن مع مراعاة القيام بضغط المباريات لينتهي الدوري كما هو مقرر في ٢٥ أيار. وأكد واضح روزنامة الموسم الجديد أنه لا يخشى على مسابقتي الدوري والكأس مع كثرة مشاركات المنتخبات والأندية، فهذا ملحوظ عند وضع برنامج الدوري ومواعيد أدوار الكأس. وحول الدوري الأولي الذي اعتمد واخترع هذا الموسم وفرض على الأندية قال إنه ليس اختراعاً وإنما ضمن استراتيجية الاتحاد لتطوير الكرة السورية، ولأن الاتحاد يعلم أن هناك أعباء مادية على الأندية لم يقر مسابقات خاصة بأعمار كل سنة وليس تحت ٢٣ سنة فقط.

■ هشام اللحام

قال طلال بركات عضو اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المسابقات سابقاً ولجنة المنتخبات حالياً: إن روزنامة النشاط السنوية موضوعة من جانب الاتحاد ولجنة المسابقات بما يتوافق مع أيام الوقف الدولي، ولهذا حدد الاتحاد موعد انطلاق الدوري ونهايته على هذا الأساس، وبالتالي ليس هناك حاجة للتشاور مع الأندية والتنسيق معها لأنها تعلم مسبقاً بموعد بداية الدوري. وأضاف بركات الذي وجهنا له عدة أسئلة بصفته رئيس لجنة المسابقات قبل التغيير الذي جرى مؤخراً وأصبح بموجبه رئيساً للجنة المنتخبات، إن طلب الأندية تأجيل بدء الدوري بسببه التخبطات في مجالس الإدارات والتغيير المستمر

أنس جابر تواصل مشوارها في فلاشينغ ميدوز

منافستها بالدور الرابع تشينغ، التي انسحبت أمامها في آخر لقاء بينهما في تورونتو عام ٢٠٢٢، قائلة: تتمتع بضربات أمامية قوية وستكون مواجهة صعبة بالتأكيد.



■ لينا عيسى

تفوقت أنس جابر المريضة على التشيكية ماري بوزكوفو ٥-٧ و ٦-٧ و ٦-٣، لتحافظ اللاعبة التونسية على آمالها في بطولة فلاشينغ ميدوز الأميركية للتنس ببلوغ الدور الرابع، على الرغم من كثرة الأخطاء. وقالت أنس المصنفة الخامسة إنها شعرت بأنها مثل (الموتى الأحياء)، بسبب المرض، لكنها تعافت لتتقدم بوزكوفو باردة الأعصاب وسددت ٥٦ ضربة ناجحة في ملعب (آرثر أش)، وستواجه في دور الـ ١٦ الصينية تشينغ كينوين التي هزمت الإيطالية لوسيا برونزيتي ٦-٣ و ٤-٦ و ٤-٦. وتتوقع أنس تحدياً كبيراً أمام



فوز شاق لبرشلونة على أوساسونا

■ ميسون مهنا

حقق برشلونة حامل اللقب فوزاً صعباً على مضيفه أوساسونا ٢-١، في ختام منافسات المرحلة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم، والتي شهدت تأجيل مواجهة أتلتيكو مدريد وإشبيلية لسوء الأحوال الجوية. وافتتح برشلونة التسجيل عن طريق مدافعه الفرنسي جول كوندي (١٠+٤٥)، وأدرك أوساسونا التعادل بهدف الأرجنتيني إيزيكييل أيفيلا (٧٦)، قبل أن يحسم النادي الكاتالوني المباراة بركلة جزاء ترجمها

البولندي روبرت ليفاندوفسكي بنجاح (٨٥)، وشهدت المباراة حالة طرد في الدقيقة ٨٤ بالبطاقة الحمراء المباشرة لمدافع أوساسونا أليخاندرو كاتينا. وبهذه النتيجة، بقي برشلونة في المركز الثالث مع عشر نقاط، وبفارق نقطتين عن ريال مدريد المتصدر، والأهداف عن جيرونا الثاني، أما أوساسونا فبقي تاسعاً وفي رصيده ست نقاط.

في غياب محرز وصلاح.. من هم أبرز النجوم العرب في دوري الأبطال؟

■ هراير جوانيان

أسفرت قرعة دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في غياب العديد من النجوم، مثل ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو، في حدث تاريخي خاصة بالنسبة إلى ميسي الذي كان حاضراً خلال السنوات الماضية بانتظام، ولكن انتقاله إلى إنتر ميامي حرم الجماهير من مشاهدته. وتشهد البطولة غياب اثنين من أبرز اللاعبين العرب في أوروبا، وهما الجزائري رياض محرز، بطل النسخة الماضية مع مانشستر سيتي، الذي انتقل إلى الأهلي السعودي، والمصري محمد صلاح، نجم ليفربول، الذي فشل فريقه في التأهل إلى المرحلة النهائية. ورغم غياب اثنين من أبرز النجوم العرب، فإن النسخة الجديدة ستعرف حضور بعض الأسماء المميزة بقيادة المغربي أشرف حكيمي مع باريس سان جيرمان الفرنسي، وهو يشارك بانتظام في البطولة حيث دافع عن ألوان ريال مدريد وبروسيا دورتموند

في وقت لن يظهر فيه مواطنه إسماعيل بن ناصر خلال مباريات دور المجموعات بداعي الإصابة. وسينال التونسي عيسى العيدوني فرصة الظهور والمشاركة مع فريقه يونيون برلين الألماني، حيث سيحاول لاعب الوسط التونسي التآلق في هذه البطولة والتميز فيها بعد العروض القوية التي قدمها في الدوري الألماني، وسيحضر التونسي الآخر إلياس العاشوري مع فريقه كوبنهاغن الدانماركي في تجربة مثيرة تنتظره، كما يفترض أن يكون المصري محمد النني ضمن قائمة فريق أرسنال الإنجليزي.

ويبدو مصير بعض اللاعبين العرب غامضاً، مثل عبد الصمد الزلزولي، ذلك أن لاعب برشلونة قد يرحل عن فريقه في الساعات القادمة، وهو ما ينطبق أيضاً على النجم التونسي حنبعل المجبري مع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي لم يحسم مصير لاعبه إلى حد الآن، وكذلك الليبي معتمد المصراطي الذي قد يرحل عن فريق براغا البرتغالي، وهو لاعب مميز ويقدم مستويات رائعة.

المغربي الآخر إسماعيل صابيري نفسه مع أيندهوفن الهولندي بعد أن ساعده على التأهل إلى دور المجموعات بمجهود كبير. وسيكون حكيم زياش حاضراً بدوره بعد انضمامه إلى غلطة سراي التركي، في وقت يغيب فيه فريقه السابق تشلسي الإنجليزي عن البطولة.

وسيكون المدافع الجزائري رامي بنسبعيني حاضراً في هذه النسخة مع بروسيا دورتموند الألماني الذي انضم إليه في الميركاتو الصيفي،



وإنتر ميلانو سابقاً.

وسيكون المغربي نصير مزراوي من بين النجوم العرب في البطولة مع فريقه بايرن ميونيخ الألماني، وهو بدوره يملك تجربة مهمة في هذه البطولة مع أجاكس الهولندي أساساً، بما أنه غاب في الموسم الماضي عن العديد من المباريات بداعي المرض الذي أصابه.

كما أن يوسف النصيري يفترض أن يكون حاضراً في البطولة مع إشبيلية إلا في حال قرّر الرحيل عن النادي في الساعات القادمة، وفرض

«عمو الموت» و«اللاذقية».. في الجزائر

رنا بدري سلوم

لا تزال الآثار الفنيّة التي خلفتها كارثة الزلزال في نفوس الفنانين تخرج إلى العيان، تثبت أن «الفن قدر» وهو ما أمن به مارك محمود مؤلف ومخرج الفيلم الوثائقي «اللاذقية» الذي سيشترك في مهرجان الأيام السينمائية لفيلم التراث في الجزائر «٢٦-٢٩ تشرين أول»، وهو فيلم قصير يتحدث عن حضارة وتاريخ اللاذقية وسير عجلة الحياة في تلك المدينة الرائعة وسحرها بعد كارثة الزلزال، من خلال تصوير مشاهد حقيقية حيّة للنشاط الإنساني مع التركيز على التراث المادي عن طريق مشاهد حقيقية لكاميرا تجوب حارات وشوارع وأسواق اللاذقية، وقامت بالتصوير ربا منصور يرافقها موسيقاً تصويرية تنسيق بشار بدر، وترجمت الفيلم علوة محمد إلى اللغة الإنكليزية وإلى الروسية ألين رقية، وفقاً لما صرح به مارك محمود لصحيفة الثورة مؤكداً على أهمية العمل وخاصة التركيز على الحياة بعد زلزال شباط ووقوع خسائر فادحة في محافظة اللاذقية، وإصرار المجتمع على عودة الحركة والحياة إليها.

وللمخرج مارك محمود فيلم آخر سيعرض في المهرجان من تأليفه وإخراجه بعنوان «عمو الموت» وهو روائي قصير مدته ١٢ دقيقة، يحكي عن قصة طفلتين ابنتي شهيد، ويلقي الضوء على حياتهما بعد فقد الأب، وإرسال رسالة للأُم مفادها كيفية التعامل مع الأبناء في غياب الأب الشهيد، وفي نهاية الفيلم تصرخ الطفلة في وجه الموت الذي غيب الأب وحفر إحساس الحرمان والشوق في نفس الطفلتين، ويشير محمود إلى أن الفيلم سبق وعرض في محافظتي اللاذقية وطرطوس. وتمنى في نهاية حديثه أن يحصد الفيلم ثمار التعب رغم الإمكانات المتواضعة، لما يحمله فريق العمل من شغف وروح جماعية تسعى لإرضاء المتلقي، وقال: هناك دائماً متسع من الوقت لنصنع ما نحب بعيداً عن واقع الحياة التعيس التي سنغارها يوماً ويبقى الفن خالداً.



معرض للمشغولات التراثية والحرف التقليدية في طرطوس



التي شاركت بمصنوعات فخارية ومكانس القش أن إقامة السوق على الكورنيش البحري رسالة مزدوجة للاستمرار وتحدي ظروف العمل وللتسويق والترويج السياحي مشيرة إلى أهمية مشاركة أطفال جمعية المحبة لذوي الإعاقة بمشغولات تتناسب وقدراتهم. وضمن هذا الإطار أكد مدير سجن طرطوس المركزي العقيد أيسر أبو فخر أن مشاركة نزلاء السجن تأتي بالتنسيق مع جمعية رعاية المساجين بهدف تصريف منتجات وأعمال نزلاء السجن كونهم يتلقون دورات على مختلف المهن والحرف لتكون استكمالاً للدور الإصلاحي للسجن في تهيئة النزيل ليكون فاعلاً منتجاً داخل السجن وبعد خروجه منه.

«بدأ بيد لنبني الوطن» عنوان المعرض السنوي لجمعية سوق المهن اليدوية في طرطوس والذي يستمر حتى السابع من الشهر الحالي، ويقدم فيه نحو ٣٦ حرفياً وحرفية مشغولات تراثية وحرفاً تقليدية كمناديل ولوحات الحرير وأطباق القش والفخاريات ومنتجات خشبية وأخرى مصنوعة من توالف البيئة البحرية.

وفي تصريح إعلامي أكد رئيس فرع اتحاد الحرفيين بطرطوس أحمد حسن أن المعرض يعتبر فرصة لتسويق أعمال وإبداع الحرفيين الذين يستحقون الدعم الكامل لأنهم يحافظون على ذاكرة الوطن التراثية ويعملون على نقلها للأجيال الشابة، في حين أشارت مديرة سوق المهن نظمية إسماعيل